

فيديو ٤٠٨ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ٦٤

الآيات ٠٦١ - ٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية واربعة من مقاطع حذر التجول والحلقة السادسة والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران آا امبارح تدبرنا قول الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم - [00:00:01](#) ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وجات لي تعليقات ان انت بتبقى فظ في الردود بتاعتك علينا وغليظ القلب احيانا وكده فانا بعترز لاي حد حس كده مني وانا فعلا بعترف - [00:00:28](#) انا فيا بعض الحدة وارجو انكم يعني ايه يعني لو حد زعل يسامحني يعني ما تنفضوش الله يخليكم من حولي آا قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم - [00:00:43](#) وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. وقلنا ان العزم بيأتي معه شعور بالقوة والقدرة ان الانسان مش هيعزم على حاجة يعملها الا لو ما يكون شاعر بالقدرة عليها - [00:01:03](#) والمسلم بيعزم بعد ما بياخد بالاسباب يفكر في الامر كويس بيخطط له كويس بيستشير الاخرين ما بيعزم بعد ما يشعر انه جاهز وقادر بينما التوكل فاذا عزم فتوكل التوكل يأتي معه شعور بالعجز. فالانسان بيوكل شخص اخر في امر لانه غير قادر على القيام به بنفسه. يا اما لانشغاله في امر اخر او - [00:01:26](#) عدم قدرة ربنا بيقول فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين لما تشعشع بالقدرة على امر وتاخذ بالاسباب كلها ارم توكلك على الله بالبلدي كده وكأن الاسباب اللي انت اخدت بها دي كلها ولا هتعمل حاجة - [00:01:54](#) وما فيش غير ربك فقط هو اللي هيقي لك مصلحتك. ويقضي لك الامر بتاعك ليه بقى ليه نتوكل على الله؟ هيقول لك في الاية مية وستين ينصركم الله فلا غالب لكم - [00:02:21](#) وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون لان لو ربنا نصركم ما فيش حد يستطيع يغلبكم على الاطلاق ينصركم الله فلا غالب لكم لا فرس ولا روم ولا امريكا ولا روسيا ولا نيتو ولا حد خالص - [00:02:38](#) لا غالب في الدنيا كده لكم ربنا لما يطلب من المؤمنين يعني لم يطلب ابدا من المؤمنين بيقوا اكثر عددا من اعدائهم. ابدا ربنا لم يطلب هذا. ولا طلب من المؤمنين بيقوا اكثر عتادا - [00:03:01](#) سلاحا من اعدائهم ربنا طلب من المؤمنين حاجة واحدة انهم يعدوا لاعدائهم كل ما في استطاعتهم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ثم يترك الباقي على الله - [00:03:20](#) لما عملت كل اللي عندك وكل اللي تقدر عليه توكل بعد كده على الله. انت كده اخدت بالاسباب. ليه لان اذا ربنا نصرهم فلا غالب لهم طب وامتى ربنا ينصر المسلمين - [00:03:37](#) دي صورة محمد يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم يعني يساعدك انت تنصر الله في نفسك. يعني تنصر دين ربنا على شهواتك وعلى اهوائك. تنصر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على المنكر اللي انت بتعمله وعلى المعروف اللي انت مش بتعمله - [00:03:51](#) فتجعل الله فوق كل الشهوات وفوق كل محبوب في قلبك فينصرك هو بقى يعني يساعدك على اعدائك ينصركم الله فلا غالب لكم كما

حدث يوم بدر وكما حدث في اول اليوم في احد لما الغلبة كانت لكم ضد قريش - [00:04:19](#)

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ واذا ربيكم خذلكم يعني تراكم دون مساعدة رغم احتياجكم الشديد للمساعدة فما حدش هيقدر يساعدكم ولو جت لكم مساعدة من الكفار هتغرقكم في المشاكل اكثر - [00:04:48](#)

امال نعمل ايه ؟ تتوكلوا على الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون طبعاً اللي اتقال ده معروف وبديهي لكل انسان مؤمن بالله لكن ربنا قال الكلام ده للحث على طاعة الله - [00:05:14](#)

والتحذير من معصية الله عشان يقول للمسلم ان من تمام الايمان كمال الايمان انك تتوكل على الله وانك تعلم ان النصر لا يأتي الا من الله الاية مية ستة وعشرين - [00:05:32](#)

في نفس السورة ربنا قال وما النصر الا من عند الله فده اساس ده ده اساس العقيدة الاسلامية كده. ان النصر لا يأتي ابدا الا من عند الله واذا حد نصرك فبذن الله. ربنا اذن له انه ينصرك - [00:05:56](#)

ثم تحدث القرآن عن قيمة اخرى وهي قيمة الامانة زي ما انتم شايفين القرآن المدني يختلف اوي عن المكي يعني يبقى مسلاً بيتكلم في احداث غزوة زي غزوة غزوة احد دلوقتي ماشي - [00:06:19](#)

ويتخلل الكلام عن الغزوة كلام عن تشريعات حلال وحرام ما هو اصلاً ما كانش فيه حلال وحرام في مكة يعني افعل ولا تفعل ما نزلتش الا في المدينة فينزل يتخلل الكلام عن التعقيب على احداث الغزوة - [00:06:36](#)

كلام في التشريع زي ما شفنا تشريع تحريم المعاملات الربوية ثم يتخلل الكلام برضه كلام تربوي عن قيم معينة زي قيمة العفو. اللي تدبرناها امبارح فاعف عنهم ودلوقتي كلام عن قيمة اخرى وهي قيمة الامانة. اقرا معي الاية مية واحد وستين - [00:06:55](#)

وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. طبعاً الجمهور جمهور القراء سبعة من القراء العشرة قرأوها وما - [00:07:20](#)

لنبي ان يغفل. مش يغفل. لهم معناه ايه مختلفين انا اتدبرها الغلول لغة في اللغة يعني اخفاء الشيء ومنها الغل يعني اخفاء الكراهية اللي في القلب فكلمة يعني المادة مادة غل - [00:07:39](#)

الغين واللام معناها اخفاء ودايماً يا جماعة لما بنعرف اي كلمة بنعرفها تعريف لغوي وتعريف اصطلاحي اصطلاحاً الغلول يعني اخذ شيء من غنائم الحرب خفية في الخفاء واحد من الصحابة - [00:08:02](#)

رومي بسهم وهم راجعين من احدى الغزوات. واضح ان كان في جنود من الاعداء مختفين وضربوا سهام عليهم فقتل هذا المسلم بسهم يقول ابو هريرة فقلنا هنيئاً له الشهادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا - [00:08:28](#)

والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر ولم تصبها المقاسم هم قالوا هنيئاً له الشهادة. قال حلف بالله والذي نفسه محمد بيده الشاملة وهقول لكم يعني ايه شاملة دلوقتي هتتعجبوا - [00:08:46](#)

الشملة اللي خدها يوم خيبر وما دخلتش في التقسيم بتاع الغنائم. هو عجبته خدها لا تلتهب عليه نارا هي وقود نار بتولع فيه دلوقتي ففزع الناس الناس يعني شاملة هقول لكم يا شاملة انتم مش هتستغربوا - [00:09:12](#)

فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصببت يوم خيبر. انا خدت دول يوم خيبر. لما سمع كده فقال النبي صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكا من نار انت انقزت - [00:09:34](#)

نفسك دول كانوا هيلوعوا فيك نار هذه الجريمة اللي هي الغلول اسوأ من السرقة العادية يا جماعة ليه؟ الراجل ده كان سارق شاملة الشملة عبارة عن قطعة قماش بتربط على ثدي الناقة. بعد ما يحلبوها - [00:09:48](#)

عشان الصغير بتاعها ما يرضعش ويخلص اللبن او عايزين يفظموا الصغير بتاعها. ويبدأ يأكل عشب بدل ما يرضع يعني يغطوا ثدي الناقة بحتة قماش كده لها لها رباط فتربط حوالين ثدي النقل - [00:10:10](#)

تخليلوا بقى هي دي الشملة اللي اللي الراجل بدل ما ينال الشهادة بتولع فيه حاجة ما لهاش قيمة الشراك اللي راح الراجل لما سمع الكلام ده هو راح جاب شراك. يعني ايه شراك؟ - [00:10:29](#)

الشراك ده لم يعني النهاردة في الثقافة بتاعتنا جه نقول ايه آآ رباط جزمة رباط جزمة آآ شراك نعل يعني الرباط اللي اللي على سطح النعل اللي على السير اللي على النعل - [00:10:48](#)

ليه الغلول اسوأ من السرقة العادية؟ اللي بيسرق من شخص الشخص ده هيقتص منه يوم القيامة لانه سرق منه لكن الغنائم ملك لجيش كامل في مئات والالف الجنود فتخيل بقى ان يوم خبير كان فيه الف وربعميت مقاتل - [00:11:09](#)

فالراجل اللي خد شملة واحدة دي كأنه اخد شملة من كل واحد فيهم كأنه سرق آآ كونه شملت. الف وربعميت شاملة لانه خان الالف وربعمية عشان كده الراحل الثاني لما سمع كده راح جاب رباط الجزمة - [00:11:32](#)

شراك او شراكين يعني اكنه سرق الف وربعميت آآ رباط جزمة. فراح مرجعهم على طول كانش الناس تتخيل ان الحاجة البسيطة دي هتفرق اوي كده اذا الغلول وسرقة مال عام - [00:11:49](#)

السرقة بتحصل من من يعني من الناس اللي ائتمنتك كل محافظ كل وزير كل رئيس كل امير كل ملك ياخذ ما ليس من حقه فهو غال. يعني سارق من المال العام - [00:12:10](#)

كل واحد في الشعب هيوقف ضده يوم القيامة اللي سرق مليون. مليون بس من شعب تعداده عشرة مليون مسلا. كانه سرق مليون عشرة مليون مرة. اضرب بقى وشف بقى المبلغ اللي سرقه هيعمل ازاى - [00:12:31](#)

فربنا بيقول ان هذه الجريمة لا استثناء فيها لاحد ولا حتى النبي نفسه زيادة في التجنبي مش هيغل. لكن زيادة في التأكيد ان مش من حق احد ابداء مهما كان - [00:12:48](#)

انه يعتبر البلد بلده والجيب واحد. لا الجيب مش واحد بعض الرؤساء والملوك اللي بيقتعدوا عشرات السنين في الحكم. بيبدأ يبقى عندهم شعور ان البلد بلده بقى خلاص تجيب واحد يا جماعة - [00:13:03](#)

ان من حقه ياخذ ما يزيد عن مرتبه الشهري فاراد الله سبحانه وتعالى انه يؤكد ان هذه الامور يجب ان تكون في منتهى الشفافية وان لو كان النبي نفسه غل وحاشاه طبعاً - [00:13:16](#)

فسيأتي بما غل يوم القيامة وده تحريض للامة. انها يجب ان تحاسب المسؤولين على اقل شئ على اي مظهر للثراء يظهر عليهم لازم يثبتوا من اين لهم هذا المال سيدنا عمر في وقت خلافته - [00:13:34](#)

جا له شحنة اقمشة من اليمن توزع على الناس في المدينة فاعطى كل رجل قطعة قماش يدوبك تعمل قميص فوقف رجل وسيدنا عمر على المنبر وقال له لا سمع لك ولا طاعة علينا. فقال عمر لماذا - [00:13:57](#)

قال لانك استأثرت علينا لان انت ميزت نفسك عننا قال له ازاى قال له انت رجل طويل فكيف اتممت قميصك؟ يعني اكيد انت خدت قطعة قماش اكبر من القطع اللي انت وزعتها. لان القطعة اللي خدها كل واحد فينا ما تكفيش قميص طويل زي بتاعك ده - [00:14:19](#)

توقف عبدالله بن عمر وقال يا ايها الناس لقد اعطيت ابي قطعة قماشي ليتمم بها قميصه. ابويا راجل طويل وما فيش قطعة قماش هتكفي. فانا اديته القطعة بتاعتي وعمل وصلة وعمل - [00:14:41](#)

قميص طويل. فقال الرجل الان نسمع ونطيع يبقى في الاسلام الشعب يحاسب الحاكم والحاكم يجب ان يعلن عن ذمته المالية عرفتم ليه؟ مش عاوزين يخلطوا الدين بالسياسة؟ لان الدين يصلح السياسة - [00:14:57](#)

اقول لكم على حاجة تهبل مش احنا يا جماعة قلنا في اول آآ غزوة احد ان في تلتमित شخص رجعوا مع عبدالله بن ابي بن سلول وما دخلوش الحرب اصلاً - [00:15:21](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام خارج بالف. عبدالله بن ابي بن زاوية اقنع تلتمية يرجعوا معه. هل التلتمية دول منافقين كلهم؟ لأ لا ورد ان حتى الرسول عليه الصلاة والسلام ائتمن احد الصحابة آآ امين سر النبي رايح مني يعني اسمه دلوقتي آآ على اسماء - [00:15:35](#)

كنا فاكرين قالوا سبعتاشر اسم الله او مال بقية التلتمية دول مين؟ لا دول مسلمين لكنهم بيصلوا الدين عن السياسة النبي نبي اشهد

ان لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:15:57

ويحبوا قوي يحضروا الخطب بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والدروس بتاعته تجنن ومبسوطين قوي لكن ما تدخلش الدين في سيادته. تقول لنا نحارب لأ السياسة لها ناسها. عبدالله بن ابي بن سلول ده ده كان هيبقى ملك يثرب. ده كان بيتعمل له تاج -

00:16:11

واما حصلت الهجرة باظت العملية وما بقاش ملك يثرب ده رجل سياسة فسمعوا كلامه هو هو دي النقطة المهم معظم الحكام اللي بيقولوا لا نريد الدين في السياسة بل نريد الديموقراطية لا يطبقوا الدين ولا يطبقوا الديموقراطية اصلا. طيب سؤال بقى ايه

مناسبة - 00:16:29

حكم الغلول هنا في غزوة احد سبب المشكلة كلها وسبب الهزيمة في احد هو ان تلت تربع الرماة ثلاثين من الاربعين. نزلوا يجمعوا الغنائم خوفا ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يحوش لهمش نصيبهم - 00:16:48

ذكر الزمخشري في تفسيره. تفسير ايه ان الزمخشري اسمه الكشافه جيد بالزات تفسير لغوي بلجأ له دايم في اللغة. لكن هنا ذكر قصة جيدة قال ان الرماة قالوا نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له - 00:17:07

والا يقسم الغنائم كما لم يقسم يوم بدر. يوم بدر يا جماعة ما كانش التجنيد اجباري. والناس كانت طالعة وراء قافلة مش طالعة ما كانش معروف ان في حرب اصلا - 00:17:29

فيوم بدر اول قتال حصل فاللي حصل انه خلاص اللي قتل احد ياخذ سلبه. يعني ياخذ الغنائم بتاعته وخلاص. لكن بعد كده اتحط نظام. ولما النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:17:42

لا تتركوا مواقعكم حتى يأتيكم امري يبقى يحوش للناس دي نصيبها في الغنائم فقال لهم النبي الم اعهد اليكم الا تتركوا المركز حتى يأتيكم امري فقالوا تركنا بقية اخواننا وقوفا ما احنا سبنا عشرة - 00:17:53

وقال بل ظننتم ان غل ولا نقسم لكم لا الصراحة انتم خفتم ان احنا احنا النبي وبقيه الصحابة نغل وما نقسملكوش حاجة هي دي النقطة. الحقيقة انتم خفتم ان احنا نغل وما نشيلش لكم نصيبكم - 00:18:16

النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اعلن انه يتبرأ يوم القيامة من اي مسلم جريمته الغلول. يعني لن يشفع لن يشفع لاحد غال يوم القيامة اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لن يشفع له - 00:18:32

هل يشفع له حد ثاني ؟ شهيد من اقاربه ما فيش ما فيش شفاعه في الحته دي قال صلى الله عليه وسلم شوفوا الحديث حديث خطير الا لا اعرفن احدكم - 00:18:52

يأتي بعبير له رغاء وبيقرة لها خوار وبشاة لها ثغاء في نادي يا محمد يا ماما مش مش احنا قلنا الاية بتقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة ففي واحد هيجي شاييل جمل لانه لانه غل جمل. وواحد شاييل بقره لانه غل بقره. وواحد شاييل شاة ولانه غل شاة. غلاها

مممكن في - 00:19:07

من الميراث بتاع ولاد اخواته يعني في ناس تمنته والملعب وخده فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا فقد بلغت. انا بلغت اياك تعمل كده - 00:19:32

قلت لك مش هقدر اساعدك اول ما يقضى يوم القيامة يا جماعة يقضى في الحقوق. هتقول لي ازايا! مش اول حاجة الصلاة! ما هي الصلاة حق من حقوق الله الصلاة اول حاجة كحق من حقوق الله ثم تأتي حقوق الناس - 00:19:49

انا بقى معي مية واحد وستين وما كان لنبي ان يغلل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا قلنا ان قراءة الجمهور وما كان لنبي ان يغلل - 00:20:07

يعني نهي شديد ان حد يغلل من الجنود الموجودين في جيش النبي عليه الصلاة والسلام دون ان يخبر النبي. يعني ايه؟ يعني انت دلوقتي واحد في جيش النبي واسماء جمع الغنائم بعد ما ربنا نصركم على الكفار لقيت حاجة عجبك. نفسك فيها تاخذها تروح

بها للنبي وتقول - 00:20:24

دي عجبتي ممكن تخليها من نصيبي قد يقول لك ايوا هاديها لك من نصيبك وتتخصم من نصيبك. لكن ما تغلش ما تحطش حاجة في جيبك خلاص؟ طيب يوم القيامة كل واحد هيزهر - [00:20:44](#)

ايه اللي هو واخده من جيوب الناس ثم توفى كل نفس ما كسبت يعني كل انسان هياخد جزاؤه وهم لا يظلمون لاحز معي ان كل ما ربنا يذكر تقريبا كل ما ربنا يذكر عقاب المجرمين يوم القيامة يؤكد انه مش - [00:21:04](#)

مش هيظلم حد لان احنا مقترن عندنا دايمًا مسألة العقوبة بالظلم ربنا لما يقول انه هيعاقب يقول بس بدون ظلم ده الزلم يبقى لو ما اتعاقبش. وتعامل المجرم زيه زي اللي كان ماشي بما يرضي الله. اقرا كده الايتين اللي جايين - [00:21:23](#)

افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ده هو ده اللي كان يبقى زلم بقى معقول افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير - [00:21:47](#)

بما يعملون طبعًا مش معقول اللي كان بيتبع رضوان الله عشان يرضي الله ما بياخدش قرش زيادة عن حقه. وتحمل انه يشوف زملاؤه المرتشين بيغير سيارات وبيغيروا بيوت وارااضي وهو بيتشعبط في الاتوبيس كل يوم عشان يروح الشغل - [00:22:06](#)

لانه مش راضي يسرق او راكب سيارة قديمة وبتعطل كل شوية عشان مش راضي يسرق بقى بعد كل ده معقول! ربنا يعامله زي اللي مش بيرضيه فمن اتبع رضوان الله كمان باء بسخط من الله وربنا يعامله زي اللي كان ببسخط الله - [00:22:26](#)

وبيغضب الله ايه اللي بيغضب الله ده مأواه جهنم وبئس المصير الناس مش زي بعض درجات عند الله. والله بصير بما يعملون. حتى في الجنة الناس مش زي بعض. وفي النار الناس برضه مش متساويين زي بعض. كل واحد - [00:22:48](#)

بيتحاسب على قدر ما فعل ربنا يقول في سورة التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. مش كله زي بعضه طبعًا. فيه فيه اسعار - [00:23:09](#)

كل حاجة لها سعر بقى اللي واقف بيوزع ازايز مية في الحج. عشان ياخذ سوابها ياخذ سواب طبعًا زيه زي اللي جاهد في سبيل الله وعرف حياته للخطر وواقف في المسجد الأقصى وفارد صدره وبيواجه لوحده بقى ده زي اللي واقف بيوزع ازايز مائة - [00:23:33](#)

والاثنين كويسين والاثنين بيعملوا عمل صالح وربنا يتقبل يا رب من الاثنين. لكن مش زي بعض لا الاعمال الصالحة كلها متساوية في الثواب. ولا المعاصي متساوية في العقاب. يا جماعة المعاصي في عندنا فيها كبائر وفي صفائر وحتى في - [00:23:52](#)

اعمال الجائزة او الحلال في فرائض وفي سنن وفي مستحب وفي مندوب صواب ايدك مش زي بعض عايز كل الاعمال الصالحة زي بعض وكل الاعمال اللي حاططها زي بعض ما ده كلام مش مش معقول - [00:24:07](#)

اقرا بقى معي مية اربعة وستين لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:24:27](#)

من من الله على المؤمنين يعني اسدى لهم خدمة اعطى لهم نعمة كبيرة ايه النعمة دي؟ انه بعث فيهم رسولا من انفسهم دي تشمل كل الناس يعني لو غير العرب - [00:24:45](#)

قالوا يعني يعني ايه من انفسهم؟ ما هو ما احنا مش عرب وهو عربي لا من انفسهم هنا برضه تشمل انه من الناس ربنا لم يرسل ملك لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم بعث فيك رسول انسان زيك. اولًا تقدر تاخده قدوة لك. لكن - [00:25:04](#)

تقتدي بملك ازاى الملك ما عندوش شهوات الملك لا يشعر ان هو يريد ان يعصي الله اصلاً. هي لا يعصون الله ما امرهم والملك ما عندوش شهوات. انما النبي والرسول بني ادم زيك يشعر بما تشعر به. وعنده احتياجاتك وعنده كل شيء - [00:25:27](#)

لكن تخيلوا لو كان ربنا ارسل الانبياء ملائكة الناس كانت هتتعامل معهم ازاى انت كنت يعني الملاك هيوصل لك الوحي ازاى النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الوسيط اللي بيننا وبين - [00:25:45](#)

آء الملاء الأعلى الملاء الأعلى يعني الملائكة كان بيتلقى الوحي باجهد شديد جدا عشان انسان بطبيعته البشرية يتلقى الوحي من طبيعة اخرى لا كان بيجي له رعشة واغماء ويسمع صوت كدوي النحل واحيانا كسلصلة - [00:26:01](#)

جرس ما هو بيتعمل داوود على القلب على القلب بالقرآن بكل قراءاته وبكل معانيه وبشرحه وبكل حاجة. ثم بمنتهى السهولة احنا بقى نتلقى القرآن منه ونستمتع به وبالتدبر بتاعه مين اللي شال الجهد بتاع نقل القرآن من الملاً الاعلى الى عالم الانس -

[00:26:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الانترفيس هو الوسيط اللي بينا وبين الملك بين سيدنا جبريل او بين بين الملائكة يعني تخيلوا لو كل اية في القرآن كنا هنتعب جدا ونحس بارهاق شديد وعرق يتصبب منا ووجع عشان خاطر - [00:26:41](#)
نعرفها او نقراها كانت تبقى مشكلة لو كان ده كان هيحصل لو كان ربنا ارسل ملك يبقى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. بمنتهى البساطة تلقينا القرآن منه وبستفيد - [00:26:59](#)
بيتلوه علينا بيزكينا به يعني بيظهرنا به بيعلمنا الكتاب والحكمة يعني القرآن والسنة لان الوحي ينقسم الى قرآن وسنة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. تخيلوا بقى بدون القرآن كنا هنبقى عاملين ازاي - [00:27:22](#)

كل الهداية اللي عندنا دي اصلا من القرآن لو ما كانتش موجودة كانت بقت كارسة نعمة كبيرة النبي نفسه عليه الصلاة والسلام هو النعمة الوسيط اللي تعب في تلقي الوحي وتوصيله لنا بطريقة سلسلة ومفيدة نورت حياتنا بعد ما كنا تايهين وان كانوا من قبل ولابد -

[00:27:41](#)

في ضلال مبين اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - [00:28:01](#)
ربك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعل -

[00:28:20](#)

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:28:46](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - [00:29:06](#)

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:29:31](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الشامي وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا رب - [00:29:48](#)

بنى ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها - [00:30:08](#)

وادي مدها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحياها ايا ربنا بمعرفتكم ومت يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم - [00:30:28](#)

وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:30:48](#)